

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 110 % (قيامها إذ ذاك يا سيدي % بين مقام زمزم والحطيم) % (في ليلة أخبرنا أنها % يفرق فيها كل أمر حكيم) % (وهل لها أجر الذي قامها % وهل يساوي مقعداً مستقيم) % (وهل ينلها مثل ما نالهم % تكرماً من فضل رب كريم) % (أخبرنا يا منيتي عاجلاً % يا من ذكاه فاق فهم الفهم) % (يا من فتاويه إذا أبرزت % يكاد ذا فهم بها أن يهيم) % (صلاحك الظاهر بين الورى % اتمامه إذ ذاك بر اليتيم) % (يهنك شعبان الذي قدره % مازال عندنا قدر عظيم) % (أحياكم لأمثاله % تروى صحيحاً نقله لاسقيم) % (أنتم ومن لا بكم في الورى % بحق رب بالخفايا عليم) % (بجاه من أسرى به في الدجى % وكان للمولى كلیم نديم) % (محمد المختار من هاشم % سيد سادات النقا والحطيم) % (صلى عليه طول المدى % ما ناح قمرى بصوت رخيم) % الحمد لهذا أمر كتبه على بنات آدم فطيبى نفساً وقرى عيناً بتفضلنا سبحانه ان شاء الله عليك بثواب ما كنت تؤملين فعله فقد صح قوله & (من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له) أي سواء كان له عذر أو لا ولكنه في المعذور كهذا أغلى لأنه يكتب له ما كان يعمل قبل حصول العارض ففي الصحيح أيضاً أنه & قال (ما من أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الملائكة الذين يحفظونه بكتاب ما كان يعمل من خير في كل يوم وليلة له ما دام محبوباً بوثاقه) وفي لفظ عنه & (إذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يعمل مقيماً صحيحاً) فإن توجه هذا المبتلى بتفويت ما كان نواه وفاته الوقت المشروع لمن أداه وعمله فيما بعده من الايام والليالي في شهره أو غيره كان الثواب أجزل والفضل أشمل ولا شك ان رب شعبان ورمضان واحد وهو الله الواحد وفضله وجوده وكرمه للضعفاء من الموحدين في كل يوم بل لحظة وارد والآعمال بالنيات والفضل جزيل . وكذا كتبت الى بلغز في اسمي ونسبي في خمسة وعشرين بيتاً أوله : % (يا إمام الناس يا أوحى الورى % ويا من حوى كل العلوم ولم يزل) % ثم بلغز آخر في اسم محمد أوله : % (يا مفرداً علومه مجمله % وعالما مولاه قد جملة) % فبادر الشهاب أحمد بن مصاح محمد بن محمد بن علي بن عمر الفيومي الخانكي